

زيمينغ في افتتاح معهد كونفوشيوس في صيدا: الصين عامل سلام واستقرار في العالم



(رأفت نعيم)

● السفير الصيني متحدثاً وبدا جانب من الحضور

صيدا - «المستقبل»

واحد في اليوم وحتى بأقل من ذلك. ولا يزال ١٥ مليون الى ٤٠ مليون صيني يعيشون في الفقر المدقع ولا تشكل نسبة التمدين الا ٦ ٤٪ في الصين. وان الصين لا تزال بعيدة عن ان تصبح دولة صناعية بالكامل وهناك الآن ٧٠٠ مليون مزارع.

وأكد زيمينغ «ان الثقافة التقليدية الصينية ثقافة كنفوشيوسية تنادي بالاعتدال وباللح الوسط وليس بالغزو وسريعة الغاب، وما تطمح اليه الصين هو بيئة دولية يعمها السلام والاستقرار تسمح لها بأن تصبح دولة صناعية وعصرية. ولبلوغ هذا الهدف تتبع الصين سياسة التطور السلمي. ولطالما ناضلت وستناضل من اجل السلام والاستقرار في العالم ومن اجل التعايش السلمي بين مختلف الدول والثقافات والانظمة الاجتماعية. وأعتقد ان كل المراقبين الموضوعيين يوافقون الرأي ان الصين عامل سلام واستقرار في العالم».

وعلى هامش المحاضرة، نوه مدير فرع الجامعة اليسوعية في صيدا والجنوب مصطفى أسعد بخطوة افتتاح فرع لمعهد كونفوشيوس في صيدا.

اعتبر سفير الصين في لبنان ليوزيمينغ ان اتهام الصين بأنها تطور قدراتها العسكرية الى ابعد حد يهدف الى جعل الصين تبدو فزاعة وتشكل تهديداً، وهو أمر يناقض الواقع. وأوضح ان الموازنة العسكرية في الصين لا تمثل أكثر من ٧٠ مليار دولار بقليل أي عشر الموازنة العسكرية الأميركية، وأنه لغاية تاريخه، لا تملك الصين حاملة طائرات.

السفير الصيني كان يحاضر في استراحة صيدا السياحية، عن «الصين: القوة الاقتصادية الثانية في العالم.. دوماً في بلد نام»، بدعوة من «معهد كونفوشيوس» في جامعة القديس يوسف والسفارة الصينية ومركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي، لمناسبة افتتاح فرع للمعهد في صيدا. وحضر رئيس الجامعة الأب رينيه شاموسي، والملحق الثقافي الصيني إيريك هوانغ.

وتحدث نائب رئيس الجامعة رئيس معهد كونفوشيوس انطوان حكيم، وقال، ان أهداف المعهد تعليم اللغة الصينية والعلوم السياسية والاقتصادية والعلاج الفيزيائي والمسرح الصيني، وأنه تم استحداث فرع لتعليم اللغات في طرابلس وزحلة.

ورأى السفير زيمينغ ان الصين على غرار الدول النامية لم تنه بعد عملية تحولها الى دولة صناعية بالكامل. وقال: صحيح أن الصين تخطت اليابان لتصبح القوة الاقتصادية الثانية في العالم، لكن عدد الصينيين يفوق بعشرة اضعاف اليابانيين. واجمالي الناتج المحلي للفرد هو عشر اجمالي الناتج المحلي في اليابان. ورابع عشر اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة ونصف اجمالي الناتج المحلي في لبنان، ولا يزال ١٥٠ مليون صيني يعيشون بدولار